

شرح ألفية ابن مالك (٦١) (-]الموصول (٢): الموصول المشترك:

[٨٩_٣٩]

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى آل وصحبه أجمعين. أما بعد فقال الله تعالى هذا يومكم كنتم توعدون ما يعرب الذي مبني على السكون في محل رفع معك. احسنت سم وصوتك - 00:00:00

السكون في محل رفع الناج. قال الشاعر نحن الذين صبحوا الصباح يوم النخيل غارة ملحاحا هذا البيت من شواهد النحات على مسألة في باب اسم اصول ما هي لغة الذين تأتي بالواو ربعا. احسنت. احسنت بارك الله فيكم - 00:00:20 في لغة بالواو رفعا. قال الشاعر محى حبها حب الاولى كنا قبلها وحدث مكانا لم يكن حلا من قبل. هذا البيت ايضا من شواهد النحات على مسألة في باب اسم موصول. ما هي - 00:00:50

الاولى مكان اللائي. نعم احسنت بارك الله فيكم. الاولى التي جمع المذكر قد تستعمل للاناث. تقرأ موقع اللائي. احسنت نعم تفضل الشيخ. رقم البيت؟ البيت الثالث؟ والتسعون ومن وما والف تساوي باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد - 00:01:10

وعلى الله وصحبه أجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالديه ولمشايخه ولسامعين ول المسلمين اجمعين. قال العنان ابن مالك رحمه الله ومن رمى وان تساوي ما ذكر وهكذا ذل طيب شهر وكالذى ايضا لديهم ذات وموضع لا في - 00:01:50

ومثل ماذا بعد او من اذا لم الكلام وكلها الاام بعده صلة على ضمير مشتملة وجملة او شكر الذي يوصل به كمن عند الذي ابته وصفة صريحة مكونها من ارض نعم احسنت بارك الله فيكم. احسنت. سبق ان الموصولات باسمية نوعان مختصة - 00:02:10 قوى مشتركة فالموصول باسمي المختص ما كان نصا في الدلالة على بعض الانواع لا كالذى للمفرد المذكر والتي للمفرد المؤنث. ولمثناهما اللذان واللتان. ولجمعهما الذين وقد تقدم الكلام على الموصولين المختص والم المشترك ما لا يختص - 00:02:40

بموقع معين. وانما يصلح لجميع الانواع. وهو ستة. جمعها بعضهم في بيت فقال مشترك الموصول عند العلماء اي وال وذاودوا ومن وما؟ مشترك الموصول عند العلماء اي وال وذاودوا ومن وما. همزتان وذلان وميمان - 00:03:10 اي وال همزتان وذاودوا ذان. ومن وما؟ ميمان. قالوا مالك رحمه الله ومن واما وان تساوي ما ذكر. قوله تساوي ما ذكر. فوهي منه ان هذه المذكرات هنا تقع على المفرد المذكر - 00:03:40

والمؤنث والمثنى المذكر والمؤنث والجمع المذكر والمؤنث وهذا معنى الاشتراك فتقول جاء من قام ومن قامت ومن قامتا ومن قاموا ومن قم ومن اسم موصول مبني على السكون - 00:04:00

يأتي بالعالم ولغيره. النحاة تجد بعضهم هنا يعبر بالعالم بدل العاقل. وذلك لأن من قد تطلق ويراد بها الله سبحانه وتعالى. وهو سبحانه وتعالى متصرف بالعلم. والصفات توقيفية. قال تعالى - 00:04:20

اقول كفى بالله شهيدا بيبي وبينكم ومن عنده علم الكتاب. المراد بمن هنا؟ في الآية على احد الاقوال؟ المراد الله سبحانه وتعالى وقد تستعمل في غير العالم. ومنه ومنهم من يمشي على اربع. من هنا استعمل في غير العالم. ومنه ايضا - 00:04:40

يقول الشاعر اسير بالقطا هل من يعيير جناحه؟ لعلي الى من قد هويت اطير وهذا البيت قيل انه لمجنون ليلي ومجنون ليلي من يستشهد بشعره. فيكون هذا شاهدا. وقيل هو للعباس ابن الاحنف - 00:05:00

والعباس ابن الاحنف متأخر لا يحتاج بشعره فيكون ذكر البيت هنا مثالا. الشاهد جزئي يذكر لاتبات القاعدة ويكون من الكتاب او السنة او من كلام عربي فصيح. يحتاج بكلامه من كلام الجاهليين او المخضرمين او الاسلاميين - 00:05:30

والمثال جزئي يذكر لتوضيح القاعدة. وكل من نبغ من الشعراء بعد سقوط دولة بنى اسرائيل امية لا يحتاج بشعره. كما الشاعر ابن برد وابي نواس واولى من بعدهم كابي تمام والبحتري والمتنبي - 00:05:50

ومن استعمال من في غير العالم قول امرى قيس انعم صباحا ايها الطلل البالى وهل فليعما من كان في العصور الحالى استعمل من؟ للطلب. هذه من؟ وعكسها ماء ما ثم وصول مبني على السكون. اذا تستعمل غالبا لغير العالم. قوله تعالى ما عندكم - 00:06:10 ينعد وقد تستعمل اه للعالم مع غير العالم يصبح لله ما في السماوات وما في الارض. ما في السماوات وما في الارض منها يعقل كالانسان ومنهما لا اعقد كالجماد وقد تستعمل في العالم فقط فانكحوا ما طاب لكم من النساء. ومن استعمالها في العالم قوله تعالى - 00:06:40

والسماء وما بناها والارض وما طحاتها ونفس وما سواها. فاعتباري ما اسم موصولا يعني ما هنا قيل انها مصدرية والسماء وبناها والارض طحوها ونفس وآنسويتها وقيدة هي اسم موصول. والسماء وبانيها. والارض وطواحيها ونفس ومسؤولها - 00:07:10 فعلى اعتبارها اسماء موصولة تكون استعملت في العالم. المقصود الله سبحانه وتعالى ومنه ايضا ولا انت عابدون ما اعبد فاستعملت في العالم. لكن الكثير استعمالها في غير العالم. ومن الموصول المشترك - 00:07:40

في وصف صريح كاسم الفاعل تقول جاء القائم واسم المفعول جاء المكرم وسيأتي كلامه عليها ان شاء الله. لكن من مثلها ان المسلمين والمسلمات. الف المسلمين وفي تمارسون موصول لانها دخلت على صفة صريحة. مثلا قال تعالى والبيت المعمور والسقف المرفوع. والبحر المسجور - 00:08:00

الف المعمور والمرفوع والمسجور سم موصول. واما ال في البيت والسقف والبحر حرف تعريف. كما سيأتي في الباب الذي بعد هذا في قوله الحرف تعريف او اللام فقط. وسيأتي قريبا ان شاء الله - 00:08:30

اه مزيل كلام عن اه وصفة صريحة صلة الـ الرابع من الموصول المشترك ذو في قبيلة التي منها الناظم ابن مالك الطائي رحمه الله. مثل جاء ذو قامة اي الذي قام ذو قامة اي اللذان قاما ذو قاما اي اللتان قاما - 00:08:50 ذو قاما اي الذين قاموا ذو قمن ايالاتي قم. ذو مبنية والواو تلزمها في الرفع والنصب والجرم. هذه اللغة المشهورة. قال شاعرهم فان الماء ماء ابي وجدي وبئر ذو حفرت ذو طويت والتي حفرت والتي طويت. هذا قول وهكذا ذو وهكذا ذو. يعني ذو مثل من وما - 00:09:20

في استعمالها في المفرد والمثنى والجمع المذكر من ذلك والمؤنث. ثم قال وكالتي ايضا لديهم ذات. موضعها اتى ذاته. وكانت ايضا لديهم ذات يعني من طبع من اذا اراد التي قال ذات. اذا اراد اللاتي - 00:09:50

قال دوات. ومنه قول بعضهم بالفضل ذو فضلكم الله به. والكرامة ذات اكرمكم الله بها اي الفضل الذي اكرمكم الله به والكرامة التي اكرمكم الله بها ومنه قول الشاعر جمعتها من اين اقم موارق - 00:10:10

ذوات ينهضن بغير سائق فوات استعمل ذاتات موضع لافي. فهذه اربعة من الموصولات المشتركة. من وماء والذو الطائية. والخامس من موصاة مشتركة ذا قال ابن مالك ومثل ما ذا بعد مس - 00:10:30

او من اذا لم تلغى في الكلام مثلا ماذا. فدا من الموصولات المشتركة. سبق ان ذا تستعمل اسم اشارة. قال بلال مفرد مذكر اشر. وقد تستعمل اسم موصولا. ولذلك ثلاثة شروط لاستعمال - 00:10:50

موصولا ثلاثة شروط. الشرط الاول الا تكون للاشاره. نحو من ذا الذاهب؟ اي من هذا الدائن المقصود ذا للاشاره. وماذا التوانى؟ ما هذا التوانى؟ وذلك لأن الذي بعد اسمه مفرد مثلا ماذا الذاهب؟ الذاهب بعد ذا؟ هذا اسمه المفرد قل اسمه مفرد - 00:11:10 سيكون صلة لموصول. في غير الساتي كلام عليها ان شاء الله قريبا. وجملة او شبهها الذي وصل به كما عند الذي ابنته كفل وصفة صريحة سيدة سؤال ولعل ابن مالك لم يشير الى هذا الشرط لوضوحه و Ashton الى الشرطين الآخرين - 00:11:40

وهما ان تكون مسبوقة بماء او من؟ باستفهاميتين. يعني لابد ان يتقدم استفهام بما او بمن؟ هذا الذي قال فيه ومثل ماذا بعد ما استفهام او من كقولك ماذا عملت - 00:12:00

اي ما الذي عملت؟ ومن ذا عندك؟ اي من الذي عندك؟ ومنه قول لبيد بن ربيعة العامري رضي الله عنه الا تسألان المرأة ماذا يحاول؟
انحب فيقضى؟ ام ضلال وباطل؟ اي ما الذي يحاوله - 00:12:20

والشرط الثالث الا تكون ملغاة وذلك بان يجعل ما مع ذاه او من مع ذا كلمة واحدة لاستفهم. ماذا من ذا؟ يجعل ما مع ذا او من مع ذا
كلمة واحدة للاستفهم. فيصير مجموع ما - 00:12:40

هذا او من ذا استفهماما واما يظهر به اثر الاستقلال والالغاء البدن مما يظهر به اثر الاستقلال والالغاء البدل. فاذا قلت مثلا ماذا عملت?
خير هكذا بالرفع. ام شر فهذا دليل على الاستقلال - 00:13:00

لان ماذا مبتدلى وخبر اذا قلت ذا يعني اذا جعلت ذا اسم موصولة تكون خبرا ماذا ممتنأ من خبر قوله اخier خير بدل من ذا التي
ووقيعت خبرا. وبدل المرفوع مرفع. لكن لو انك قلت ماذا عملت اخذت - 00:13:20

اخيرا ام شر سيسصير خيرا بدل من ماذا؟ ماذا؟ هذه ووقيعت مفعولا في في محل نصب وبدل منصور منصوب. ومن ذلك قوله تعالى
ويسائلونك ماذا ينفقون قل العفو. قرئ بالرفع - 00:13:40

العفو وقرأ بالنصب. قل العفو. انا قراءتي اه النصب. قل العفو الاحسن اعراب ماذا مفعولا مقدما. والجواب قل ينفقون العفو. وعلى
قراءة الرفع ان احسنوا ان تكون ذا اسم ماء ذا ينفقون ماء مبتدأ ذا خبر ما والعفو بدل منه والتقدير - 00:14:00

الذى ينفقونه العفو هذا الخامس الموصولات المشتركة. وقبل ان يذكر ابن مالك السادس من وهو اي تكلم عن صلة موصول فقال وكلها
يلزم بعده صلة على ضمير لا المشتملة. كل الموصولات تفتقر الى صلة توضح معناها وتزيل ابهامها. ويشرط فيها شرطان ذكرهما ابن
مالك في هذا البيت - 00:14:30

قال وكلها يلزم بعده صلة بعده. هذا الشرط الاول ان تكون صلة متأخرة عن الموصول. هذا قوله وكلها يلزم بعده هذا الشوط الاول.
الشرط الثاني ان تشتمل على ضمير عائد عارس واصول. وهذا معنى قوله الا ظمير لائق - 00:15:00

مشتملة. وهذا الضمير من حيث المطابقة للموصول وعدمها له حالان. الحالة الاولى وجوب المطابقة في اللفظ والمعنى. وهذا في
الموصول المختص. تقول جاء الذي قام واللذان قاما والذين قاموا والتي قامت جاءت التي قامت وجاءت اللثاني قاما واللاتي قمنا -
00:15:20

هنا تجب مطابقتها في اللفظ والمعنى. هذا اذا كان موصوله من موصول المختص. اما اذا كان من الوصية المشتركة فهذه الحاجة
الثانوية التي لا تجب فيها المطابقة بل يجوز ان تراعي اللفظ ويجوز ان تراعي - 00:15:50

كم معنى؟ يجوز ان تراعي اللفظ هذا هو الاكثر. ويجوز ان تراعي المعنى. هذا في موصول مشترك. مثلا من الموصولة نظمها مفرد
مذكر. ومعناها يصلح ان يكون مفردا وان يكون مثنى وان يكون مجموعة. فاذا قصدت - 00:16:10

تبى من؟ غير المفرد المذكر جاز لك حينئذ مراعاة اللفظ ومراعاة المعنى. خذ مثاله. قال الله تعالى ومنهم من يستمع اليك من لفظها
مذكر ومعناها اي لفظها مفرد مذكر ومعناها جمع قال - 00:16:30

منهم من يستمع اليك. اوعي هنا اللفظ. وفي الاية الاخرى ومنهم من يستمعون اليك. هنا رؤي المعنى مثلا في قوله تعالى ومن الناس
من يقول امنا ومن الناس من يقول امنا يقول - 00:16:50

هنا رؤي اللفظ لفظ من؟ امنا وهي المعنى؟ مثلا ام من الناس من يشتري لهو الحديث ليضل عن سبيل الله بغير علم ويتخذها هزوا
اولئك لهم عذاب مهين واذا عليه اياتنا لاحظ هنا ومن الناس من - 00:17:10

وعي هنا لفظ من؟ لهو الحديث ليضل عن سبيل الله بغير علم ويتخذها هزوا اولئك لهم فهي معنى من؟ ثم في الاية التي بعدها لهم
عذاب مهين واذا تعلى عليه اياتنا تعلى عليه روعي لفظ من - 00:17:30

ثم قال وجملة او شبهها الذي وصل به كمن عند الذي ابنه كفل. صيغة الموصول نوعان جملة وشبه جملة او شبهها الذي وصف.

والجملة نوعان. الجملة اما اسمية واما فعلية - 00:17:50

نوعان سمية فعلية وشبه الجملة في باب الموصول ثلاثة اشياء برفض المكان والجار وال مجرور تاما والصفة الصريحة. قال وجملة او شبهها الذي يوصل به كمنع ذي الذي ابنه كفل كما - 00:18:10

من عندي من اسمه سور مشترك؟ عندي اه صلته وهو شبه جملة. هذا ظرف. فهو شبه جملة كمان عندي الولد ابنه الذي اسمه وصول مختص. نو كوفييل هذه الصلة وهي جملة - 00:18:30

والجملة تشترط فيها ثلاثة شروط. الجملة تشترط فيها ثلاث شروط التي تقع صلة من الوصول. الشرط الاول ان تكون خبرية معهودة الخبرية تخرج الانشائية في الشقية لا تصلح ان تكون صلة. يعني مثلا لا تقول جاء الذي اكرمه. لا تقل جاء الذي اكرمه. لابد ان تكون خبريا - 00:18:50

ثم لابد ان تكون معهودة يعني ان تكون معروفة عند اه سامعك. لانه اذا كان يجعلها ما حصل المراد. مثلا الذي زارنا امسى. وهو يعرف الذي زارك امس. ان في مقام التهويل - 00:19:20

اذا كان في مقام التهويل فيجوز ان تكون غير معهودة. فغشיהם من اليم ما غشיהם. لاحظ ما غشיהם لم تحدد ما الذي غشיהם؟ يعني فغشיהם هذا يدل على انهم غشיהם شيء. ما غشיהם لم تحدد الذي غشיהם - 00:19:40

لكن المقام مقام تفخيم. فيحسن فيه الابهام. لذلك عند بلاغيين من نكت تعريف المسند اليه بالاسم الموصول التهويل والتفسيخ. وهذا المثال هو الذي يذكرون في آآ بيان هذه النكتة. يذكرون قوله تعالى - 00:20:00

مغاشيهم هذا الشرط الاول ان تكون خبرية معهودة. الشرط الثاني ان تكون خبيرة من معنى التعدد. لان التعجب فيه نعم وسيلة للايضاح فلا يصح ان تقول جاء الذي ما اكرمه الشرط الثالث ان تكون غير مفتقرة الى - 00:20:20

من قبلها يعني لا يقال جاء الذي لكنه قائم لكنه قائم هذه مفتقرة الى كلام قبلها. مثلا تقول ما قعد زيد لكنه قائم لكن لا يجوز ان تقول جاء الذي لكنه قائم. وهذه السوق الثالثة تشترط في الجملة الواقعية صلة. ان تكون خبرية - 00:20:40

وان تكون خالية مع التعجب وان تكون غير مفتقرة الى كلام قبلها. مثل الجملة الاسمية والذي هو يطعمني ويستعين. مثال فعلية هو الذي يحيي ويميت. يحيي ويميت. ويشرط في والجاري والمجرور ان يكونا تامين. اي ان يكون في الوصل بهما فائدة. مثل جاء الذي عندك - 00:21:00

استقر عندك جاء الذي في الدار اي استقر في الدار بخلاف جاء الذي بك فهذا لا يجوز لامر جاء الذي اليوم هذا ايضا لا يجوز عليه الفائدة. فالشرط ان يكونا تامين معنى تامهما ان يكونا في الوصل بهما فائدة - 00:21:30

مثال الوسط في الظرف قال الذي عنده علم من الكتاب مثل الوصل بالجاري والمجرور فيطمع الذي في قلبه مرض. ثم قال وصفة صريحة صفات ال وكونها بمعرف الافعال قال الصفة ما دل على معنى وذات. والصفة الصريحة المقصود بها الحالصة للوصفيه يعني ليس فيها شائبة - 00:21:50

فالصفة الصريحة هي الاسم المشتق الذي يشبه الفعل في التجدد والحدوث شبهها صريحا وذلك ثلاث اشياء. اسم الفاعل اسم مفعول وصيغة مبالغة. اسم الفاعل مثل الضارب واسم مفعول كان مبروك وصيانة المبالغة كبر راب فمثلا في قوله تعالى ان المسلمين والمسلمات - 00:22:20

لان المسلمين والمسلمات اسمه فاعل وان في قوله تعالى والبيت المعمور والسفف المرفوع والبحر المسجور في المعمور والمسجون ثم موصول لان كلا منها اسم مفعول. وكذلك في صيغ المبالغة. فاز السباقون الى الخيرات - 00:22:50

سم موصول واما صفة مشبهة مثل جاء الحسن الخلق مثلا في كون الف داخلة على صفة مشبهة الماسورة ده خلاف في شأن الـ. اسم موصولة بالصفة المشبهة. خلاف وجه اعتبارها غير موصولة. ان صفة المشبهة - 00:23:10

لا تأول بالفعل الصلة المشبهة تفيد الثبوت والدowam. كما سيأتي ان شاء الله. والفعل يفيد التجدد والحدوث فهذا وجه عدم اعتبارها اسمها موصولا. هذا قوله وصفة صريحة صلة الـ. الصفة الصريحة هي الحالصة - 00:23:30

الوصفية التي ليس فيها شائبة رسمية. وذلك اسم الفاعل واسم المفعول وصيغ المبالغة. ثم قال وكونها بمعرب الافعال قل مجيء
مضارع صلة لال قليل. ومنه قول الفرزدق ما انت بالحكم ترظى حكومته. وللاصيل - [00:23:50](#)

في ولاد الرأي والجدل اي ما انت بالحكم الذي ترضى حكومته. ومنه قول اخر يقول الخنی وبغض العجم ناطقا الى ربنا صوت الحمار
يجدع اي الذي يجدع. وابن ما لك هنا عبر بالقلة. قال وكونها بمعرب الافعال قل. وذلك لانه يرى جوا - [00:24:10](#)

فازه بغير كثرة. هذه طريقة ابن مالك في الالفية. طريقته رحمة الله انه يعبر بالقلة ليؤذن ان مذهبه جوازه في الاختيار. هذه عادته
في لفظ القلة. ذكره ابن غازى في آآ شرحه في هذا الموضوع وذكر له نظائر كثيرة من - [00:24:30](#)

مثلا بقلة او يقل او قليل على اراده جواز ذلك في الساعة مع خلته. وانه ليس بضرورة. وقد صرخ ابن مالك في التسهيل بذلك صرخ
ان مجيء المضارع صلة بالف صرخ ان مجيء المضارع صلة بالف جائز في الاختيار - [00:24:50](#)

وبسبب مخالفة ابن مالك بغيره في هذه المسألة ان ابن مالك مذهبها في تعريف الضرورة لا يوافقه وعليه جمهور النحاة فانه يعرف
الضرورة بانه بانها ما ليس للشاعر بد عنده. فإذا كان الشاعر - [00:25:10](#)

يمكن ان يصلح بيته بهذه ليست ضرورة عند ابن مالك. يعني مثلا هنا يمكن ان يقول ما انت حكم مرضي حكومته ما انت بالحكم
المرضى حكومته. وهذه لا يعدها ابن مالك ضرورة. لكن الجمهور - [00:25:30](#)

على ان الشعر محل للضرورة فمن قال شعرا فان الشعر محل للضرورة يعني الذي يقول شعرا يغتفر له ما لا لمن يتكلم بالنشر. هذا رأي
الجمهور. الشعر نفسه محل ضرورة. قال بعضهم ضرورة - [00:25:50](#)

ثم ارتكبوا في الشعر. ولم يكن مرتكبا في النثر. وهي لد ابن ما لك لا تعدو ما ليس للشاعر اري عنه بدو. وهي اي الضرورة لدى ابن
مالك ما لا. وهي لدى ابن مالك لا تعدو ما ليس للشاعر عنه بدو. وقد جاء وصل - [00:26:10](#)

بالجملة الاسمية وبالظرف وهذا شأن فمن وصفها بالجملة الاسمية قول الشاعر من القوم رسول الله منهم. لهم ذات رقاب بنبي معدى.
من القوم رسول الله منهم اي الذين ومن وصفها بالظرف قول الشاعر من لا يزال شاكرا على المعه فهو حارم بعيشة ذات سعة -
[00:26:30](#)

من لا يزال شاكرا على المعه يعني الذي معه. فهو حرير بعيشة ذات السعة. هذا قوله وكونها بمعرب الافعال قل بارك الله فيكم
سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [00:27:00](#)